

شرح زاد المستقنع | كتاب المناsek |)باب الهدي والأضحية(

أحمد الخليل

طيب قوله باب الهدي والأضحية الهدي وما يهدى الى الحرم من دائمة الانعام وغيرها فليس في مكة مما يذبح الا وهو هدي وليس باضحية ومن سماه اضحية فقد اخطأه والأضحية هو ما يتقرب به الى الله من بهيمة الانعام - 00:00:02

في ايام مخصوصة وهي ايام عيد الأضحى قال رحمه الله تعالى افضلها قبل ثم بقر ثم غنم فادنا المؤلف ان الأضحى لا تكون الا ببئمة الانعام قوله تعالى ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من - 00:00:53

ولانه لم ينقل لا بحديث صحيح ولا ضعيف ولا باثر صحيح ولا ضعيف باع النبي ولا عن اصحابه ولا عن التابعين ان احدا منهم ضحى بغير بئمة القول الثاني انه يجوز التضحية بكل ما يؤكل - 00:01:34

سواء مشى على الأربع او طار بجناح والى هذا ذهب ابن وهو قول فات مستنكر ضعيف جدا طالب لي عمل وهدي الصحابة والسلف مخالف لظاهر القرآن لظاهر والله تعالى انما امتن ببئمة - 00:01:58

اه ولو كان غيرها اه يكفي البحر لذكره النص ما ذكره ثم قال ابل ثم بقر ثم غنم ظاهر كلام المؤلف ان الافضل في الهدي والأضحية الاابل ثم البقر ثم ماذا - 00:02:27

ثم الغنم اما في الهدي فهذا بلا اشكال ان الافضل ابن بقر ثم الغنم ولا اظن ان في هذه المسألة خلاف اصلا بهذا الترتيب هذا بالنسبة للهدي لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اهدى ابدا فلا اشكال وذبح عن زوجاته البقر وذبح عامة اصحابه الشيعة فلا اشكال في هذا من حيث اقوال اهل العلم ولا من حيث النصوص المسألة الثانية هذا الترتيب في الأضحى - 00:03:08

واليه ذهب الجمهور ان الافضل ابل ثم فقط اسمه الغنم حتى في الأضحى واستدلوا على هذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الاابل وايضا استدلوا بانها انفس واغلى وانفع للفقراء - 00:03:22

انها انفس اغلى انفع للفقراء القول الثاني وهو للامام مالك انه في الأضحى افضل ببئمة الانعام يدعك جزاء الضأن لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضحي به والله سبحانه وتعالى يختار لرسوله - 00:03:43

الافضل والاحب اليه ولو كان الافضل ان يضحي بالابل فصنع ذلك كما صنع في الحج فهو يقول جنس الغنم في الأضحى خاصة افضل ويختلف في هذا الجمهور ايهم ارجح لماذا - 00:04:15

في ظاهر السنة لكن ايهما انفس اموال او الغنم هذا يؤيد قول الجماهير ان الاابل اقوى الحقيقة فيها تردد في المسألة هذى تردد يعني اذا نظر الانسان من جهة قال السياح خير لاختيار الله لنبيه - 00:04:46

واما رغم من جهة قال الاابل لأنها انفع وافضل. ففيها اشكال الله اكبر الاول انتهينا منه وهو الجنس الذي يجزئ في الأضحى. الشرط الثاني السن - 00:05:12

وعبر عنه بقوله ولا يجزئ الا جذع ظأنهبني سواه فالابل خمس سنين فلا ابنه فالابل خمس سنين ستة ولما فيه سماء ترى في مهمة الانعام اللي تجزئ ان تبلغ سنا معينا - 00:07:32

فإن لم تبلغها فانها لا تجزئ والدليل على هذا شرط قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان عسر عليكم فاذبحوا جزع من الضأن هذا الحديث مسلم - 00:07:52

لا اشكال في اذا الحديث نص في اشتراط بلوغ سن معينة لهذه البئمة لتجزئ في الأضحى والحديث يتواتق تماما مع ما قاله

المؤلف وهو يقول ولا يجزى الا جزء الرأي وجذع - 00:08:06

هو ما بلغ ستة اشهر ثم قال وثني سواه يعني سواء كان من الماعز او من الابل او من البقر والبقر والمعز فالماع ذي ان يكون من الظاهر في ستة اشهر كما - 00:08:23

والابل خمس سنين ومعنى قول الشيخ هنا خمس سنين يعني ما تم خمس سنوات ودخل في السادسة لا ما تم اربع ودخل في الخامسة. بل لا بد ان يتم خمس سنوات - 00:08:44

وكذلك يقال في البقر لا بد ان يتم سنتين كذلك في المعهد لا بد ان يتم سنة فان نقص عن هذا السن فانه لا يجزى فان ذبحه فعله ان يذبح اخر مكانه - 00:08:59

بعدم وجود الشروط المحترمة شرعا وهذا هو الشرط الثاني وهو بلوغ من المجزئة ونتوقف الى هنا يسأل يرحمك الله عن الرمل هل يشرح للقادم من عرفة؟ بالنسبة للمفرد وقام متمتع؟ والجواب انه لا يشرع لان تقدم معنا انه مشروع في طواف - 00:09:13

القدوم فقط حكم زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم قبر النبي صلى الله عليه وسلم كفierre من القبور لا يجوز للمرأة ان تزوره ولا يوجد لكم اي دليل صحيح ثابت في استثناء قبر النبي صلى الله عليه وسلم باي حكم من الاحكام - 00:09:43

فمسألة آآ المقارنة بين آآ حديث اسامة وحديث جابر في اذان واقامة النبي في مزدلفة انا قلت لكم ان المسألة هذى فيها اشكال

بترجيح اي منها وانه ربما نقول اقرب - 00:10:13

قول جابر لانه اه رفض الحج واعتنى به وربما نقول اقرب قول اسامة لانه كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم يعني يصعب الا يسمع الاذان فاذا نفي الاذان فهو نفي عن علم. وقلت لكم ان في مسألة قال وان الاقرب حديث جابر لانه اكمل - 00:10:27

لانه احفظ هل يقول باسم الله والله اكبر في كل شوط؟ اما باسم الله في الشرط الاول واما الله اكبر وفيها خلاف فالصواب انها تطال في كل شرط ما حكم من لم يبيث الليالي الثلاث في منى اذا كان معه نساء ولم يجد مكانا اذا لم يجد مكانا - 00:10:49

خرج عليه وانه يسقط عنه الوجوب بعدم وجود مكان ويبقى معنا مسألة هل يجب ان يبقى قريب او بعيد وقد تحدثنا عن هذه المسألة ما حكم حق من رمى ست حصيات - 00:11:11

وذهب الى بلده هاي سؤال ناقص متى ست مثلا العقبة او في ايام التشريق وهل ذهب بعد المناسب او قبل؟ غير واضح طيب استنى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:11:28

تقدمنا اخر الدرس السابق للكلام عن السن المشتركة في الاضحية بحجة تبيان معنى انه يسرق في جميع الاضحية وان تكون اه مسندة الا ما يتعلق بمدى في الجواز ان يكون - 00:12:35

اه وهذا معنى قول الشيخ ورضا نصفها وتقدم معنا دليلا من السنة صحيحة وصحيفة مسلم ثم بدأ المؤلف رحمة الله ببيان ما فزع عنه الشاب فقال وتجزى الشاة عن واحدة - 00:12:54

يقول الشيخ ان الشاة تجزى عن واحد وهذا باجماع اهل العلم فانه لم يخالف احد من اهل العلم ان سعادته تدل على هذا الحكم بما اخرجه الامام مسلم عن عائشة - 00:13:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بكبش اقرن يقع في سواد وينظر في سواد وبيرك في سواد فامر به النبي صلى الله عليه وسلم اضحية ثم اخذه فاضجعه وذبحه وقال - 00:13:34

بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد وتقبل من امة محمد هذا الحديث في صحيح مسلم وهو نص في اجزاء الذبيحة عن واحد لانه ضحى بكبش وهو في مسلم مصرح بأنه ذبحه اضحية - 00:13:53

ولذلك ختم الحديث بقوله ذبحه اضحية ذبحه وتجزى الشاة عن الشخص الواحد وعن اهل بيته عن الشخص الواحد وعن اهل بيته للحديث السابق ذكرناه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انهم - 00:14:13

قالوا كان الرجل يذبح الشاة عنه وعن اهل بيته كان الرجل منا يذبح عنه وعن اهل بيته ثم قال رحمة الله تعالى والبدنة والبقرة عن

سبعة البدنة والبقرة تجزئ عن سبعة - 00:14:41

عند الجماهير اهل العلم سبقت الصحابة والتابعين ومن بعدهم واستدل الجماهير على هذا الحكم لقول جابر رضي الله عنه ذبحنا ونحرنا يوم الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن والهدي في الحديبية - 00:14:58

الدين واجب حكم الأضحية وذهب ابن عمر الى ان البدن لا تدرى الا عن واحد والبقرة لا تجزئ الا عن واحد وقال لا تقوم النفس الواحدة الا عن نفس واحدة - 00:15:21

قال رحمة الله لا تكون نفس واحدة الا عن نفس واحدة النفس الواحدة يعني من الابل او من البقر لا تكون الا عن وهذا عجيب من ابن عمر عجيب اولا من جهةتين عجيب جدا ان صح - 00:15:38

الاولى انه خالف النص الجهة الثانية انه استعمل الاقيمة في خلاف المرحلة هذا بعيد عن ابن عمر جدا ويبعد ان نقول انه لم يعلم بقصة الحديبية لانها مشهورة موقع عرفاها - 00:15:55

كل الصحابة لما فيها من صد المسلمين عن فاما نقول انه لم يصح عن ابن عمر او نقول انه في هذا الموضع رأى هذا الرأي وان كانت ليست له بطريقة - 00:16:11

والراجح مذهبى جمهوره. الراجح الاشكال حديث صحيح وصريح في المسألة طبع البدنة وسبع البقرة يجزئ عن الواحد ولو اراد البقية اللحم ولم يريدوا القربى طبع البدن يبدى عن الواحد - 00:16:25

ولو اراد البقية اللحى ولم يريدوا القربى. والدليل على هذا ان الجزء المبدى من البقرة او من البدن لا ينقص بارادة الآخرين لحن دون قربة اراده الآخرين اللحن دون القربة - 00:16:44

وذهب الأحناف الا انه يشترط في البقرة بالبقر والابل ليجزئ ان يريد الجميع بهذه الذبيحة القربى سواء كانت قربة واجبة او قربة مندوبة والراجح مع جمهوره وانه لا ترابط بين اراده بعضهم اللحم وارادة بعضهم - 00:17:05
التقرب الى الله بالاضحية او بالهدي ثم قال رحمة الله تعالى ولا تجزئ بعورا شرع المؤلف ببيان العيوب التي اذا اتخذت فيها ذبيحة فانها لا تجزئ في الذبحة سواء كان - 00:17:30

اضحية او هدي او ذم واجب لتركها ادح واجبات الحج المهم اي هدي او اضحية اي ذنب اي ذبيحة واجبة اي ذبيحة واجبة يقول رحمة الله العوراء المقصود بالعوراء هنا العوراء البين عورها - 00:17:52

عوراء البين عورها وهي التي اصيبت بخسف العين او بروز العين قصف العين او بروز العين فهذا معنى العور البين فان كانت العين قائمة يعني ليست منخسفة ولا بارزة لكن البهيمة لا تبصر بها - 00:18:13

فهذه البهيمة تسمى عوراء لانها تبصر بعين ولا تبصر بالآخرى اليك ذلك ومع ذلك هذه العوراء من لان عورها ليس عورا بينا ليس هورا لينا والعور المانع من الاجزاء هو العور البين - 00:18:47

وهو يتلخص بالخسف والمرور الخسف والبرود فان كانت البهيمة عمياء لم تجزئ من باب اولى اذا منعنا العوراء فالعمياء من باب عوراء والدليل على المنع ما رواه البراء ابن عنه - 00:19:08

ان النبي صلى الله قال اربع لا تجوز الاضحية العوراء البين عور راء والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والعزماء التي لا تمضي هذه اربعة اصناف او اربعة عيوب اذا اتصفت باحدها - 00:19:27

ذبيحة تجزئ اضحية ثم قال رحمة الله تعالى والعجبة العجفاء هي الهزيلة التي لا تنقد الهزيلة التي لا تمضي فيذبيحة لكي تعتبر عجفاء ان تكون هزيلة ولا تنكر - 00:19:55

في نفس الوقت ومعنى لا تنقي يعني لا يوجد في مخها او في عظمها مخ لا يوجد في عظم لان النقى هو ها غير واضح اذا يشترط ان تكون ازيلة - 00:20:29

ولا تنطيه. في ناس في الوقت واضح الصوت ولا الى الان ها واضح المتردد فان اتصفت باحدى الصفتين فانها تجزئ ان كانت ثمينة وليس في عظامها مخ كانت ثمينة وليس - 00:21:04

فهذا النوع من الارواح يلزم لامرین الاول ان المقصود الاساس من الاضاحي هو اللحم و اذا كان الثمينة فانه لا يعنيها ان تكون العظام خالية من الشيء الثاني ان العجفاء - 00:21:28

يرضى فيها ان تكون هزيلة ولا تمضي وهذه ليست هزيلة ولا تنطية وانما ثمينة وان كانت لا تمضيه فان قيل النبي صلی الله علیه وسلم نص على النفع الاجزاء التي لا تنطق - 00:21:48

ولم يتعرض صلی الله علیه وسلم لمسألة اه ان تكون هزيلة او فالجواب والله اعلم انه ارى بهذه العبارة ان تكون هزيلة لأنها اذا هزلت من قلة الاكل قل المخ في عظامها واصبحت هزيلة من اللحم ومن المخ في - 00:22:06

فالاظهر والله اعلم ان النبي صلی الله علیه وسلم اراد بهذه العبارة المهزيلة بدليل ان معرفة ما في العظام من مخ غير متھیا من النظرة الاولى وانما نعلم ان العظام ليس فيها مخ اذا رأينا البھیمة ماذا - 00:22:26

هزيمة فكانه اشار بهذا الى انها ليست ثمينة ثم قال رحمة الله تعالى والرجاء العرجاء يقصد بها عرجمها ويعرف العرج بأنه بين بما ذكره الفقهاء من انها لا تستطيع - 00:22:44

ان تمشي مع السليمة وانما تختلف عنها فاذا تخلفت عنها وصلت السمينة الى المرأة قبلها واقتلت المرأة وصار هذا سببا في ماذا بان تكون العرجاء هزيلة ارجاء هزيلة هكذا يقرر الفقهاء - 00:23:10

ان هذا معنى العرجاء هو ان هذا سبب المعن وظاهر هذا التعليل من الفقهاء انه اذا كانت العرجاء اذا وصلت الى المرأة وجدت آما تأكل وابتقت لها السليمة ما تأكل - 00:23:34

ولن تصبح هزيلة وبقيت سمينة انه لا حرج هذا ظاهر تعليم الفقهاء انه لا حرج ان العرج هو بذاته عيب. فان النبي صلی الله علیه وسلم جعله عيبا - 00:23:52

سواء تمكنا من اطعام العرجاء اذا انتمنت اصبت سمينة وجيدة المظهر او صار العرق سببا في ان تكون هزيلة في الصورتين لا يجوز ان نضحي بالرجاء ثم قال والاسماء الاسماء - 00:24:09

هي التي سقطت ثناياها من اصولها فهذه لا تجزئ لان هذا نقصا مخلا بكمال الذبيحة والقول الثاني ان الاسماء لان هذا العيب لم يذكر في حديث البراء مع انه وارد في تعداد العيوب - 00:24:31

التي امنع اللجان ولان هذا العيب ليس نقيسا على احد العيوب المذكورة في حديث وهذا والله اعلم هو الاقرب ان الاسماء تجزئ من الاسماء فان قال قائل ان الاسماء لا تستطيع ان تأكل اكلا جيدا - 00:25:05

فتصرير اجزاء الجواب احسن اذا صارت عجفاء منعها لانها اكفى لانها اسماء ثم قال رحمة الله تعالى والجزاء الجزء هي التي نسف وبيس ضريها هي التي نسب زرعها وغالبا ما يكون هذا بسبب قلة الاكل - 00:25:35

وقد يكون بسبب كبار السن قد يكون بسبب كبار السن والقول الثاني ان انها تجزئ لانه لا دليل على منع هذا النوع من بھیمة الانعام من الابداع والاصل في بھیمة الانعام انها تجزئ في الاضاحي ما لم يدل الدليل الصريح الواضح - 00:26:06

على خلاف ذلك وليس الدليل ما يدل على خلاف ثم قال رحمة الله تعالى والمريضة والراجح انها في راجحنا ثم قال رحمة الله تعالى المريضة المقصود بها عين مرضها يعني - 00:26:35

الذي يظهر على حالها علامات المرض ما في المراوي هذه لا تجزئ من امثالتها الجرياء فان الجرس مرض بين وبين امثالتها ما يسمى بالطبع ماء بالطالوع الطلوع يصيب اه جنس من بھیمة الانعام وهو الشیاه النجدية - 00:27:08

واذا رأيت هشة نجدية التي فيها طالوع او اثنين او ثلاثة تجدها على احسن ما يرام على اطيب ما يكون من الشكلليس كذلك ثم اذا ذبحها الانسان بوجود ماذا - 00:27:51

قالوا في الحقيقة الفقهاء يقولون النبي صلی الله علیه وسلم المريضة عين مرضها وهذه اذا رأيتها ورأيت سمنها حسن شكلها لا يخطر بيالك انها مرض لكن الطالوع مرض طلوع مرض - 00:28:08

لا اشكال انه مرض وايضا مرض بين لكن يمنع من رؤية ماذا اي الشعب يمنع من رؤيته السعة يعني يمنع من رؤيته امر عارض والا

فهو امر ظاهر ولذلك جرى كثير من الناس على ان الطواليع - 00:28:29

اه تمنع من الاجزاء على ان الطواريق تمنع من الاجزاء وسألت اه بعظام اه الاطبا البيطريين عن مسألة وهي الطالوع هذا الطالوع هل هو عبارة عن تجمع المادة الصحراوية ولا يؤثر على لحم الذبيحة - 00:28:51

او هو تجمع يؤثر على لحم الذبيحة ففي الحقيقة لم اخذ جواب واضح يعني ما ذكر لي اللي سأله جواب يعني يرکن اليه الانسان لكن خلاصة كلامه انه يميل الى انه يؤثر على اللحم - 00:29:13

خلاصة الكلام انه يميل الى ان هذا المرض يؤثر على اللحم فان كان هذا المرض يؤثر على اللحم فلا اشكال انه لا يجزئ قد نص الفقهاء على ان الامراض التي تؤثر على اللحوم - 00:29:31

تمنع من اللسان وانها تدخل دخولا اولويا في قول النبي صلى الله عليه وسلم المريضة البين من رمضان لكن يبقى البحث الان فيما اذا لم يثبت ان له اي تأثير على اللحم - 00:29:45

اذا انت ازالته قبل الذبح ولم اه تؤثر على اللحم ولم ينشق اثناء الذبح منسكب على اللحم فمثل هذه الصورة تحتاج الى بحث تحتاج الى بحث اذا ثبت انه لا يؤثر والان - 00:30:00

في طبيب اخر بيطري اه يقوم بإجراء بعث جيد ينقسم الى قسمين نظري وهو دراسة لهذا المرض واسبابه وكيفية علاجه وجالس نظري وهو اجراء تجارب متعددة على هذا النوع من بهيمة الانعام - 00:30:19

لمدة آآ طبقة بطين او ثلاثة قطون لمعرفة كيفية تلافي هذا المرض فاذا تم هذا البحث ساذكر لكم ان شاء الله خلاصة اه ما يذكره هذا الطبيب البيطري ونقرر حينها هل هذا المرض - 00:30:38

فلم يكن له تأثير على اللحم آآ يؤثر في ازاءه لله. والاصل الان انه مرض يمنع من الابداع. الاصل انه مرض يمنع من الابتلاء ثم قال والعقباء العذباء هي البهيمة التي ذهب اكثر - 00:30:55

من نصف اه القرن او الاذن لها ذهب اكثر من نصف القرن او لها وتدل الحنابلة على ان هذا النوع من العيوب يمنع من الابداع قوم علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:12

عن ان نصحي اه بمشربات او مكسورة القمر وهذا الحديث ما به ضعيف ناده ضعيف ولا يصح ابدا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان سورة القرن - 00:31:31

او الاذن تجزى واستدلوا بدليلين الاول ان الراوي لحديث البراء قال للبراء رضي الله عنه فاني اكره النقص بالاذن والذنب فقال له البراء ما كرهت فدعيه ولا تضيق على الناس - 00:32:00

فدعه ولا تضيق على الناس وفي لفظ اخر ما كرهته فاما تمنع عليه ولا تحرم على الناس مباحا جواب اه براء جاء بلفظين. اللفظ الاول واللفظ الثاني والاجوبة كلها تدل على ان النقص في القلب والاذن لا يمنع من الابداع - 00:32:30

لا يمنع من الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره مع الرابع التي لا تجزى. والاخذ بالسلامة والابداع. الاصل وهذا الثاني هو الرابع ويؤيده ان النقص في القرن - 00:32:56

ليس له اي تقدير على اللحم ليس له اي تأثير على اللحم هذا ان شاء الله هو الاقرب ثم قال بل البتراء خلقتان قبل الانتقال ذكرى العقباء عند الحنابلة لا تجزى - 00:33:15

اذا كان النقص اكتر مينا النصر اذا كان النقص اكتر من فان كان النصف اقل فهي تجزى مع كرعها وسوف يذكر المؤلف اه ما يتعلق بذلك ثم قال رحمة الله تعالى بل البتراء البتراء - 00:33:38

بل البتراء خلقة. البتراء مقطوعة لنا فان كانت بذراع خلقة اجزاء الذراع قطعا يعني مقطوعة الزنا من قبلبني ادم فانها لا تجزى والقول الثاني ان البتراء تجزى خلقة او مقطوعة - 00:34:00

لانه لا دليل على العمل وروي عن ابن عمر رضي الله عنه السماح بذلك اي ان القراء تجزى مسألة هذا حكم الدناءة اما حكم الالية فيختلف وحكم الالية عند الحنابلة - 00:34:38

د حكم الاذن تماما فان كان مقطوع النصف اكثرا من النصحة من اكثرا من النصف فانها لا تجزى وان كانت مقطوعة النصف فاقل فانها تجزى الكمامه الذي في الاذن وذهب الشافعية الى ان مقطوع - 00:35:06

ان كان خلقة فانه يجزى ان كان قطعا فانه لا يجزى وهذا القول اقرب تنفرق بينما ولد مقطوع الالية او الموضوع ما ولد بلا الية وبينما ولد بالية ثم - 00:35:35

ثم قال والخصيم والجمال الجماء هي البهيمة التي تولد بلا قاعدة وهي تجزى بجماع الائمه الاربعة وهي تجزى بجماع العمل لانها لم تذكر في هدي البراءة ولان هذا الامر - 00:36:07

ليس له اي تأثير على جودته وكثرة اللحم طيب ثم قال رحمة الله تعالى والخصي غير المجبوق الحصي هو ما قطعت او سنة او دخن يعني ما ذهب بخصوص باي طريقة - 00:36:47

ولو بغير هذه الطرق الثلاثة التي ذكرها القرآن بيتزا بقي فيه الاجماع بقى فيما والدليل على اجزاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موضوعين والوداع رب الخصيتين والدليل الثاني - 00:37:19

ان الذهاب في القسيسين باي طريقة له اثر جميل وحتى على اللحم ولذلك قال بعض السلف ما جاء ذبيحة من الشحم واللحm خير مما ذهب منها خير مما ذهب منها يعني من - 00:37:52

ثم قال غير مجنون. الخصي اذا كان من هوبا اي مقطوع الذكر فانه لا يذكر قياسا على قطع الاذن ولانها لنقصا في خلقته وذهابا بعضا ينتفع به والقول الثاني ان مقطوع الذكر يمسك - 00:38:17

اولا لان المقيس عليه الاذن والاذن تقدم انها ثانيا لانه لم يذكر في حديث البرع ثالثا اذا اذا اجزنا الخصال فان الذكر يبقى بلا عين فانه يبقى بلا فائدة فهو اذهاب لعاظوا لا فائدة فيه - 00:38:57

فمن يوجد الخطاب يجب ان يجوز ثم قال وما باذنه او قرنه قرا اقل من النصف ظاهر عبارة المؤلف انه يجزى اذا كان اقل من النصف ولا يجزى اذا كان النصف اثر - 00:39:31

تقديم معناه ان مذهب الحنابلة المعتمد هو انه اذا كان النصف فاقل فانه يجزى مع الفراعنة وانما الذي لا يجزى هو ما كان اكثرا من الرسول والدليل على كراهة هذا الامر - 00:39:54

ما روی عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا امرنا ان نسترق العين والاذن والاستسراع هو تدقیق النظر تفاديا للعيوب وهذا الحديث حتى المتقدمين منهم سلف فذهب ابن عبد البر الى انه - 00:40:15

حسن المقبول ويحتاج به وذهب الدار بطنی الى انه موقوف ولا يصح مرفوحا الى النبي صلى الله عليه وسلم والراجح انه موقوف ومع ذلك يصلح للاستدلال على كراهة ما قطع منه الاذن او الطرف - 00:40:45

ثم انتقل المؤلف الى كيفية الذبح. نعم طيب والسنة نحو الاibil قائمة معقولة يدها اليسرى الدليل على هذا ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه رأى رجلا اناقة بدنـته لينحرها - 00:41:06

فقال اقمها صياما معقودة او مربوطة سنة محمد صلى الله عليه وسلم واما الدليل على ربط اليـد اليـمنـي وان تقف على ثلاث فـما في الصحيح كما في سنن ابـي داـوـود - 00:41:41

ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يربطون القائمة اليـسرـى وحمل فوقها على اليـد فالـسـنة اـقـامـة بـدـنـاه عـلـى ثـلـاثـة الرـجـلـين والـيـد والـسـنة ان نـرـفـض اليـد اليـمنـي اليـد اليـسرـى وليـسـت اليـد اليـمنـي - 00:42:03

فـانـ ذـبـحـهـ عـلـىـ غـيرـ هـذـهـ الصـفـةـ اـدـىـ اـذـعـاهـ عـلـىـ غـيرـ هـذـهـ اـجـزـاءـ عـفـواـ فـانـ حـرـكـةـ هـذـهـ الصـفـةـ اـجـزـاءـ اـجـمـاعـ مـثـلاـ فـانـ خـشـيـ الزـادـ الـاـ يـنـمـكـ منـ السـيـطـرـةـ عـلـيـهـ وـهـيـ قـائـمـةـ - 00:42:39

فـانـ الـاحـسـنـ انـ يـذـبـحـهـ وـهـيـ جـاهـزـةـ لـانـ الضـرـرـ المـتـوقـعـ مـنـ ذـبـحـهـ وـهـيـ هـذـاـ يـحـصـلـ اـحـيـاـنـاـ فـيـنـبـغـيـ اـذـعـاهـ مـنـ نـفـسـهـ اـنـ لـاـ يـعـرـفـ - 00:43:13

يـذـبـحـ اوـ لـاـ يـحـسـنـ الذـبـحـ قـائـمـ اـنـ يـذـبـحـهـ وـهـيـ يـقـولـ فـيـطـعـنـهـ بـالـحـرـبـةـ فـيـ الـوـهـجـةـ التـيـ بـيـنـ الـعـمـرـ وـالـصـدـقـةـ يـعـنـيـ اـنـ الذـبـحـ يـعـنـيـ اـنـ

النحر يكون في اسفل العمر ان النحر - 00:43:33

يكون في اسفل العمق الوهلة التي بين العمر والصدقة وهذا هو الفارق او هو الفرد بين النحر والدرس فان النحر يكون في اسفل العنق والذبح يكون في اعلى العمق هذا هو الفرق بينهما فقط - 00:43:54

فرحتنا من الذبح في هذا الموضع بان لا يعذب اه الذبيحة البدنة لانه اذا ذبحها من اعلى العمر تأخر قرود الدم وتتألم ذبيحة الى ان تموت بخلاف من الذبيحة من اسفل عنق - 00:44:25

فان الدم يدفع فان القلب يدفع الدم بسرعة مما يعدل في الموت هذه الذبيحة مسألة فان ذبحها فانحرها من اعلى العيون رجل لا يعرف ذبح البدنة في موضعه قريب من الرأس - 00:44:44

فان الذبيحة صحيحة ومجزئة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله فقلت فهذا عنها ردا وذكر اسم الله وروي عن الامام احمد انه ان دبح - 00:45:06

ما يمحى فانه لا ينكر بخلاف ان نحر ما يهدى فالامر اسهل لكن ان ذبح ما ينحى فانه لا يؤكده وهو قول في الحقيقة ضعيف جدا قادم للناس ولا عمل الامام احمد رحمه الله - 00:45:33

ذاكرة على سبيل الكراهة والاحتياط لا على سبيل التحرير والمنج فان الحديث ما اثر الدم صريح بالجواهر ثم قال ويذبح غيرها اي ان النحر في البدنة خاصة والذبح لما عادها - 00:46:00

سواء كان ما عادها من بهيمة الانعام او من غير بهيمة الانعام فالذات يكون للسياحة وللماعزم وللبقاء وللгазال وللارنب وكل ما عدا ماذا بهيمة الانعام واقول انا تفتقها يعني نطلع على كلام اهل العلم - 00:46:22

الا اه الزراعة الا الزرائر لماذا لانها تشبه في الغطسة تماما البعير ولان العلل التي ذكروها تجتمع في ماذا الزراعة التي زرعها اولى لماذا لانها اقوى على القول بجواز اكل الزرقاء - 00:46:47

ثم قال ويجوز عكسها يجوز ان تذبح ما ينحر او ان تنحر ما يذبح في الحديث السابق ما ذكر اسم الله ما نرى الدم وذكر اسم الله يوفقكم هذا يدل على انه اذا قطع العروض وسائل الدم جاز الاكل مع التسمية - 00:47:10

باي طريقة تمت هذه الاراقة وهذا معنى قوله رحمة الله ويجوز عكسها ثم قال ويقول باسم الله والله اكبر اللهم هذا منك ولك يقول باسم الله والله اكبر اما باسم الله - 00:47:28

فهي واجبة واما الله اكبر فهي سنة دليل على التسمية ما تقدم معنا في حديث عائشة حيث قالت ثم ذبحها وثم وقال اللهم تقبل من محمد وال مال محمد من امة محمد - 00:47:50

واما البسملة مع التكبير فدليل وحديث انس رضي الله عنه وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بكبس فوضع قدمه صلى الله عليه وسلم على صفاحهما بكبسين اقرنين - 00:48:11

فوضع قدمه على كفاحهما وذبح عمارة قال باسم الله والله اكبر وذبحه بيده هكذا قال انس ونص على انه ذبحه بيده فقال العلماء ان التسمية واجبة بقوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسمه - 00:48:27

والتكبير سنة لحديث انس ولعلمهم ايضا استدلوا على انها سنة انه مذكور في حديث انس ولم يذكر في حديث ثم قال اللهم هذا منك ولك الاحاديث التي فيها ذبح النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:48:48

حديث عائشة الذي ذكرته لك وفيها اللهم تقبل من محمد وال محمد الى اخره وحديث انس وليس فيه دعاء خاص وانما قال باسم الله والله اكبر واذبح وحديث جابر وفيه هذا الدعاء اللهم هذا منك واليك اللهم - 00:49:09

منك واليك لكن حديث جابر ضعيف حديث جابر ضعيف فلا ترضى الله عنها لانه لا يحسن ان يقول هذا منك والك لانه لا دليل على هذا وانما يحسن ان يقول اللهم تقبل - 00:49:27

مني ومن اال اذا كان يذبح عن نفسه وعن اهل بيته اللهم تقبل مني ومن اهله لان هذا ثابت في صحيح مسلم بينما حديث جابر فاسناده ضعيف ولا يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:42

ومعلوم ان الذبح من اعظم العبادات الذي يجب ان تنتغير فيها بالسنة ثم قالوا ويتوالها صاحبها. معنى يتولها هنا يعني يذبح بيده
يذبح بيده هذا هو معنى التولي في عبارة المعلم - 00:49:59

وليس المقصود ان يصرف الامر ويدبر الذبح ويأمر به وانما المقصود ان يتولى الذبح بيده وهو سنة بما استفاض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذبح بيده الشريفة صلى الله - 00:50:24

الله عليه وسلم فذبح في الحج ثلاثة من وثبت في حديث انس انه ذبح بيده ثبت في حديث عائشة انه ذبح بيده فلا اشكال ان السنة متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:44

ان يتولى الانسان الذبح بيده وهذا ما فهمه انس حيث النص رضي الله عنه عن قوله وذبحها بيده وذبحها بيده قلنا للانسان ان يتولى ذبح الهدي والاضحية بيده ما امكن واستطاع - 00:51:01

ما امكن واستطاع فان لم يتمكن من الذبح في سنة من السنوات فإنه ينبغي الا يترك الذبح في كل السنوات فإذا كان برنامجه او من هو معهم من الحجاج او الحملة التي هو معهم لا يتمكن - 00:51:18

ا او معها من الذهاب الى المسالخ ينبغي على الاقل ويتأكد ان يتولى الذبح ولو لمرة واحدة حتى يطبق هذه السنة التي استفاضت بها النصوص ثم قال او يوكل مسلما يعني يجوز للانسان ان يوكل غيره من المسلمين - 00:51:35

بذبح الاضاحي والهدايا وهو جائز بالاجماع بالنسبة لتوكيل المسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم وكل عليا صحيح ليتم ذبح ما غير من الهدي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:59

فان وكل ذميا فيه خلاف فعند الحنابلة يجزى مع الكراهة يجوز ان الكتابي ذبحته جائزة واذا جاز ان يذبح بغير الاضاحي والهدايا جاز فيها فيها والقول الثاني انه يشترط - 00:52:25

فيمن يوكل في ذبح الهدايا والاضاحي خاصة ان يكون من المسلمين فان كان من اهل وجب على من وكله ان يذبح بدلها واستدل هؤلاء با ان هذا الذبح ذبح عبادة تقرب الى الله - 00:52:59

الذمي ليس من اهل العبادة وهذا القول هو الصواب هذا القول هو الصاد لانا نقول كما ان الكتاب لا يجوز ان ينوب عن المسلم في اي عبادة اخرى كذلك في هذه العبادة - 00:53:21

لا يجوز ان يصوم عنه والان يصلى عنه عند القول على القول بجواز النهوض فكذلك لا يجوز ان يذبح عنه لان هذا عبادة نسخة الصلاة صل لربك وانحر فكيف نقول يجزى ان يذبح الكتاب؟ فالاقرب - 00:53:45

والاحزان انه آآ انه لا يدرك الاقرب دليلا انه لا يجزى اذا ذبح ثم قال وبشهادها يعني اهل السنة لمن لم يتمكن من الذبح بعدم معرفته او لمرضه او لاي سبب من الاسباب - 00:54:05

فان السنة ان يشهد الذبح وان يحضر عند الذبح لما روی من عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فاطمة رضي حديث ابن عباس ان من شهد نيته غفر له مع اول قطرة - 00:54:28

والتعليم هذا الدليل من النص والدليل من التعريف ان حضوره للذبح يستشعر معه التقرب والحضور لله ويحصل معه مقصود العبادة يحصل معه المقصود بالعلاج ثم قال نعم انتقل المال للكلام عن - 00:54:54

الوقت المجزئ آ في الذهب فيقول وقت الذبح بعد صلاة العيد قول وقت الذبح يعني الاضاحي والهدايا وقوله بعد صلاة العيد يعني ولو قبل القبة يعني ولو قبل الخطبة - 00:55:32

فان الواجب مضى قدر العيد فقط هذا مذهب الحنابلة انه لا يجوز الذبح الا بعد صلاة العيد واستدل الحنابلة في الحديث صريح صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:56:03

قال من ذبح قبل صلاة العيد فليذبح بدلا عنه هذا نص غريب وعلى هذا القول الجواز يتعلق باداء الامام الصلاة لا بالوقت بمعنى لو تأخر الامام عن اداء الصلاة لانه لا يجوز للانسان ان يتبعه - 00:56:28

القول الثاني ان وقت جواز الذبح يبدأ بمضي قدر وقت الصلاة يعني ولو لم يصلى واستدل هؤلاء بدللين الدليل الاول ان اخر زمن

الذبح حدد بالوقت فكذلك يجب ان يحدد اوله بالوقت - 00:57:01

لا بفعل الصلاة الدليل الثاني او فياء على الذين لا تقام فيهم صلاة العيد العلماء جمعوا على انه اذا لم تقام صلاة العيد في منطقة لا ي سبب من الاسباب فان وقت الجواز - 00:57:40

يبدأ بمضي قدر الوقت الذي تؤدي فيه الصهد وهذه تعديلات قوية لكن لا عبرة بها. ولا ينظر اليها فمقابلة النص السريع. الذي نص على ان البداية بعد الصلاة مم 00:58:04

ناحى بدأنا باول الوقت ننهى ونتوقف على اخر الوقت تكون الدرس القادم باقي في اول الوقت او مضي قدره في قول مؤلفه وقدره المقصود المؤلف بقولها وقدره خاص عند القوم الذين لا تقام فيهم الصلاة فالقوم الذين لا تقام فيهم صلاة العيد لا يمكن اعتبار الصلاة لانها لا توجد - 01:00:26

فاعتبر مضي قدر الوقت فإذا مضى وقت يتسع للصلاحة جاز لهم ان يذبحوا وهذا لا اشكال فيه هذا لا اشكال فيه لانه لا يمكن ان تعتبر الصلاة اذن في مكان لا يصلى فيه لا تصلى فيه - 01:00:46

لان هذا يؤدي الى ان لا يضحو نقول لهم انتظروا الى ما بعد الصلاة ولا توجد صلاة اذا هذه السورة لا اذكي لها يقول لو ذبح عن غيره ماذا يقول؟ اذا ذبح عن غيره يعني وكل عن غيره فانه لا يقول شيء - 01:01:05

ولا يسمى هذا الغير وانما ينوي فقط انما ينوي فقط والتسمية الان تكون في حق الموكلا والشروط يجب ان تتتوفر في الموكلا في الموقف يقول عندما يقول اللهم عن فلان والفلان يدخل فيه اهل بيته فقط - 01:01:21

فمن يدخل فيه يقول من يدخل في وال فلان؟ اهل بيته فقط الذين يتحدون في النفقه اهل بيته الذين ينتحدون في النفقه. فإذا كان له ابناء يستقلون بمنازل خاصة لهم - 01:01:49

فان على كل واحد منهم اضحية لانهم اه يتفرقون في النفقه من فاته الحج بمرض ثم مات ماذا عليه لا شيء عليه ولذلك الرجل الذي وقوته الناقلة لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم فيه بشيء - 01:02:05

يقول ما حكم رسم زمزم على الجسم بقصد آآ البركة والدواء لا بأس استخدام ماء جنبا استخدام الخارجية استخداما داخليا لا حرج فيه لانه لانه ماء مبارك في السنة الثابتة - 01:02:24

اه هل يشرع للنساء ان يسعين السعي الشريف بين العلمين لا يشرع لهن السعي بالاجماع الا قولا شذا لعبت به لا يشرع لهن السعي ولا يجوز بأمررين اولا لانه بدعة فانه لم ينقل عن نساء الصحابة ان أنها اسرعت بين علمين ثانيا لأن هذا السعي يؤدي الى - 01:02:50

انكساف المرأة نهتم بها عدنان المضحي الذابح يسرط في شروط ستائينا في كتاب الاطعمة فينص عليها المؤلف وليس من المناسب ذكرها الان سبحانك اللهم وبحمدك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك - 01:03:16

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الكلام بنا بالامس الى بيان متى يبدأ وقت الذبح الاولية ووقفنا عند النهاية فالمؤلف يقول ويومين بعد ذهب الحنابلة رحمهم الله الى ان - 01:04:07

ايم الذبح ثلاثة يوم النحر بيومين بعده دون اليوم الثالث عشر واستدلوا على هذا بقول الامام احمد رحمه الله عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني انهم - 01:04:38

اعتبروا وقت الذبح ينتهي باليوم الثاني عشر القول الثاني وهو مذهب الشافعية شيخ الاسلام ابن تيمية هي ابن القيم ان ايم الذبح اربعة يوم النحر وثلاثة بعدها واستدلوا على هذا بانه - 01:05:08

روي عن علي بن ابي طالب تحديث بهذا الدليل الثاني تدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل ايم التشريق ايم ذبح واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ايم التشريق ايم - 01:05:42

ذكر وذكر لله فالإشارة بقوله اكل آآ الى الذبح واستدلوا بان ايم التشريق تشتراك في احكام كثيرة فهي ايم للذكر ولا يجوز ان تصام وهي ايم للرمي فإذا اشتراك في احكام كثيرة - 01:06:08

كيف تخترق الذبح كيف تفترق والجواب عن ادلة القول الثاني ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه روی عنه اللي اربعة ايم ولكن روی عنه ايضا ما يوافق قول الصحابة - 01:06:44

واما حديث قيام التسيير كلها هي مدببة وحديث ضعيف لا يذهب واما حديث يوم اكل وشرب وذكر الله فليست صريحة في اه جواز الذبح واذا تأمل المنصف اللبيب - [01:07:14](#)

ادلة كل قول وجد ان ادلة القول الثاني وجيهة في الحقيقة لا سيما القياس على اتحاد الاحكام في ايام التشريق لكن مما يحول بين الانسان وبين الجزم بصحة هذا القول - [01:07:37](#)

الاثار المروية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانها مشكلة جدا بل ان الامام احمد في رواية قال عن خمسة وفي رواية قال عن فلان وفلان وعد ستة فهوئاء الصحابة الذين نقل عنهم هذا القول - [01:07:55](#)

آآ يعني اه الانسان ما يجترئ ان يخرج عن قول في الحقيقة ونحن قررنا قاعدة مارا وتكرارا ان بقول الصحايب منزلة عندنا وانها اه من اقوى المرجحات لا سيما على طريقة ابن قدامى - [01:08:18](#)

اذا روی عنهم قوم ولم يخالفوا من قبلهم اما مخالفة على فهي ملغاً بموافقة اياهم الرواية الاخرى لذلك نقول الاحوط ما ذهب اليه الا ما ذهبت وان الانسان ينبغي ان ينتهي من الذبح - [01:08:38](#)

في اليوم الثاني عشر اي قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر ثم قال رحمة الله تعالى ويكره في ليلتها ذهب الحنابلة الى انه يجوز الذبح في الليل لكن مع القراءة - [01:08:56](#)

يجوز الذبح في الليل ولكن مع الكراهة اما دليل الكراهة فالخلاف في جواز الذبح ليلا والحنابلة يعللون بالخلاف كثيرا. تقدم معنا ان الخلاف ليس دليلا شرعا يؤخذ منه او تؤخذ منه الكراهة - [01:09:16](#)

اما دليل الجواز فمن عدة اوجه الوجه الاول القياس على جواز الرمي ليلا على جواز الرمي ليلا ان ليالي ايام التشريق داخلة في جملة وقت الجواز لانا نقول ان وقت الجواز - [01:09:36](#)

ثلاثة ايام فالليالي من من هذه الحيثية داخلة في جملة الوقت والقول الثاني انه لا يجوز الذبح ليلا فان ذبح فعليه ان يعيد لانه ليس وقتا للدفع واستدلوا على هذا ايضا بامرین الامر الاول - [01:09:59](#)

قوله تعالى اذكر الله في ايام معدودات قالوا والايام اسم للنار الدليل الثاني انه يغلي على الدابح في الليل عدم التمكن من توزيع فصار الذبح ليلا يخلوا بمقصود اساس من مقصود من - [01:10:22](#)

المقاصد الاضحية والراجح ان الذبح ليلا جائز بلا كرامة الذبح ليلا جائنا بلا كراهة وان تجنبه الانسان احتياطا للاضحية فهو حسن ثم قال رحمة الله فان ذات قضى واجبه يعني اذا خرج وقت جواز الذبح - [01:10:47](#)

فانه يقضي هذا الدرس وهذه المسألة تنقسم الى قسمين. القسم الاول ان يفوت وقت الذبح الواجب كان يكون نذر نذرا ان يذبح حينئذ ذهب الجمهور الى انه يجب عليك ان يذبح - [01:11:18](#)

وان يصنع في ذبيحته كما كان يصنع لو ذبح في الوقت المشروع تماما ويعتبر الذبح والتوزيع قضاء وليس بادب القسم الثاني ان تكون الذبيحة تطوع فاذا كانت من التطوعات فحكمها انه مخير بين ان يمسك فلا يذبح - [01:11:42](#)

بين ان يذبح ويوزع فاذا ذبح ووزع فان اللحم الذي يوزع لحم صدقة وليس لحم اضحية لحم صدقة وليس لحم ثم قال رحمة الله فصل طيب قال رحمة الله فصل ويتعينان بقوله هذا هدي او اضحية - [01:12:09](#)

يريد المؤلف ان يبين احكام التعين بما يتربت على التعين من ثمرات فقهية كثيرة سيدركها المؤلفة فالشيخ يقول رحمة الله ويتعينان بقوله هذا هدي او اغنیة اذا قال الانسان على ذبيحة من الذباائح هذا هدي او اضحية - [01:12:51](#)

تعينت هذه الذبيحة للهدي او للاضحية وصارت معينة لا يجوز التصرف فيها كما سيمتننا والدليل على هذا ان هذا اللفظ موضوع شرعا لافادة هذا الحكم ان هذا اللفظ موضوع شرعا لافادة هذا الحكم - [01:13:18](#)

فافاده لما اطلقه يعني فافاد الحكم لما اطلقه الانسان واستفدنا من قول المؤلف بقوله ان النية المجردة لا تعين الهدية ولا الاضحية بل لا بد من التلفظ بان يقول هذه اضحية - [01:13:41](#)

فان اشتري ذبيحة ناويا بها الهدي او الاضحية واكتفى بالاشتراء او بالشراء فقط فانها لا تعين بذلك ثم قال لا بالنية النية المجردة كما

قلت الان لا تفيد التعين النية المجردة لا تفيد التعين - 01:14:11

الا في سورة واحدة وهي اذا اقترب بالنية عار او تقليل تعاون او تقليل والاسعاف هو ان يعلق عفوا والتقليل هو ان يعلق على البدنة ما يدل على انها من الهدايا - 01:14:37

والاشعار هو شق سنام البعير الایمن شقا يسيرا حتى يدني فاذا اقترب بالنية اشعار او تقليل تعين بذلك والسبب انا عند اهل العلم
قاعدة مفيدة تكرر معنا وهي ان اللفظ - 01:15:07

مع العمل يقوم النية مع العمل يقوم بمقام الله النية مع العمل يقوم مقام الله فاذا نوى وقلد فكانه قال هذه اضحية او هدي وهذا
سيأتيانا في ابواب اه متكررة وهي استعمال هذه القاعدة ان - 01:15:40

النية مع الفعل تقوم مقام اللفظ كما سيأتيانا في الوقت مثلا فان الانسان اذا فتح باب اه مزرعته وجعلها مقبرة ناويا التوقيف ثارت
هذه المزرعة مقبرة لا باللفظ ولكن بالعامل المقتن - 01:16:09

النية. كما سيأتيانا في ابواب اخرى مسألة فان اشتري ناويا فقد تقدم معنا انه لان الذبيحة لا تتغير بشراء بنية بدون والقول الثاني انه
اذا اشتري بنية تعينت هديا ولو لم يتلفظ - 01:16:28

وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمة الله ونصره لان هذا او العمل مع النية قام مقام بقوم والراجح والله اعلم مذهب الحنابلة واختيار
الشيخ هنا ليس بقوى بان طريقة الشرع ان الانسان اذا هم - 01:16:53

بالصدقة ولم يخرجها فانها لا تتغير بذلك فلو اشتري عبدا ليعتقد انه لا يجب عليه بالاجماع ان يعتق هذا العدل فاذا غير نيته وامسك
العبد فلا حرج عليه وعلى هذا تبين ان - 01:17:18

بالنية لا يقوم مقام لا مسألة النية مع الاسعاف والتقليل يعين الهدايا دون الضحايا دون الضحايا لان من شأن الهدايا
التقليل والاسعاف دون الضحايا فتبين من هذه المسألة الاخيرة - 01:17:36

ان اضحية لا يمكن ان تتغير الا ما سيأتيانا بعد قليل مسألة الذبح تتغير به لكن اذا ذبحت اه امر حكم او اخر لكن الان قبل
الذبح لا تتغير اضحية الا بالقول فقط - 01:18:08

ثم قال رحمة الله تعالى واذا تعينت لم يجد بيعها هذا الحكم الاول والثمرة الاولى لي تعينه او الحكم الاول من احكام ام انها تعينت
وهو انه لا يجوز البيع - 01:18:33

ولا الهبة وهذا باجماع اهل العلم ان اضحية او الهدي اذا تعين لا يجوز ان يباع ولا يوهب ولا ان يهدى والدليل على ذلك انه اخرجها
لله فلم يجز له الرجوع فيها - 01:18:50

وثانيا القياس الجلي على الوقت فان اضحية اذا تعينت صارت من جنس الوقت فان عين اضحية ثم مات قبل ان تذبح فانه لا
يجوز للورثة ان يتصرفوا فيها تصرف المالك - 01:19:10

بل يجب عليهم ان يذبحوها كاضحية لانها تعينت ثم قال رحمة الله تعالى الا ان يبدلها بخيرا منها البيع والهبة تكلمنا عنها
افاد المؤلف بقوله الا ان يبدلها انه يجوز للانسان ان يبدل - 01:19:34

الاضحية بخير منها وانه لا حرج في هذا العمل واستدلوا على هذا الحكم بان هذا الابداع هو في الحقيقة زيادة في اضحية وهو
زيادة معنوية لا حسية لان الزيادة ليس في نفس اضحية ولكن في اخرى - 01:20:07

واستدلوا بان المقصود من اضحية تتحقق في الابدال مع زيادة نفع القراء حق في الابدال مع زيادة نفع القراء والله كلام مؤلف ان
الابدال جائز دون البيع فاذا اراد ان يبيع اضحية ليشتري خيرا منها فانه لا يجوز. واذا اراد ان يبدل - 01:20:37

فالابدال جائز دون البيع والقول الثاني ان الابدال والبيع كلاهما جائز يعني ليشتري خيرا منها لان المبادلة هي نوع من البيع ولا العلل
التي ذكروها في جواز المبادلة موجودة في البيع - 01:21:11

فهذا القول الثاني هو الصواب ان الابدال والبيع يجوز الا لمن خشي الا يقوم بالواجب فاذا ظن انه لن يقوم بالواجب فانه
يحرم عليه البيع فاذا ظن انه سيأخذ المال ولم يشتري ذبيحة اخرى خيرا منها - 01:21:54

فانه يحرم عليه البيع ويحرم عليه البيع ايضا اذا ظن انه اذا باع وبحث لن يجد خيرا منها فانه لا يجوز ان يبيعه فصار الجواز محدد في سورة واحدة وهي ان - [01:22:14](#)

يعلم انه اذا باع فيشتري اضحية خيرا من التي باع في هذه السورة يجوز ان يبيع الانسان اضحيته ويشتري خيرا منها قال رحمة الله تعالى ويجوز خوفها ونحوه ان كان انفع لها ويصدق به - [01:22:35](#)

المؤلف رحمة الله يريد ان يبين بهذه العبارة ما هي الاشياء التي يجوز لنا ان ننتفع بالاضحية بها وذكر مسألة واحدة وهي جز الصوم فنقول يجوز للانسان ان يركب وان يشرب اللبن - [01:23:00](#)

وان يجز صوفه يجوز ان ينتفع من الاضحية بهذه الثلاثة امور لكن لكل واحد شرط بشرط جزي السوق ان يكون الجز انفع لها وشرط شرب اللبن او حليب الا يضر ذلك بابنها - [01:23:24](#)

ولا نقول الا يضر بها لان اخذ الحديث من اللي هي مثل الانعام لا يظرها ابدا وشرط الركوب الا يضرها وينقص منها فاذا توفرت هذه الشروط جاز الانتفاع بهذه الاوجه الثلاثة - [01:23:53](#)

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصوف هدايا فقال له اركبها فقال ان امن الهدايا دل هذا الحديث على انه للانسان ان ينتفع بالمعلوم بالاضحية والهدية - [01:24:16](#)

اضحية والهابيين قال ويصدق به اذا جز الصوف فانه يتصدق به لكن على سبيل الندب لا الوجوب عند الحناجر على سبيل الندر لا الوجوه فاذا جزه فله ان ينتفع هو به - [01:24:35](#)

وله ان يتصدق به ولكن التصدق افضل ليكون تبرع او تصدق بجميع هذه الاضحية ليصدق عليه انه تصدق وتبرع بكل هذه لكن لا يجب عليه ودليل عدم الوجوب ان الانتفاع في السوق من جنس الانتفاع باللبن والحليب ومن جنس الله - [01:25:02](#)

ومن جنس الانتفاع للركوب فلا هو ان ينتفع لكن انت صدقت الجمهور يرون انه اخلص نعم ولا يعطي جائزها او درسه منها لا يجوز ان يعطي المضحى والهادي اجرة وهو من يقوم بذبح الضحايا والهدايا - [01:25:27](#)

منها سواء كان اعطي من اللحم او من الجلد او الرأس او اي شيء من الهدايا والظحايا والدليل على عدم الجواز من وجهين الوجه الاول الاجماع فانهم اجمعوا على انه لا يجوز ان يعطى [01:26:06](#)

بالانسان ما اخرجه البخاري ومسلم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تعطه منها نحن نعطيه من عندنا دل هذا على عدم جواز اعطائه وهذا يا استاذتي لانه محل الجماعة كما سمعت - [01:26:28](#)

مسألة ويجوز ان يعطى منها من اللحم او من غيره على سبيل الهدية او صدقة لان الجائز لا يخرج عن جملة المسلمين الذين يجوز ان يعطوا من الهدايا والضحايا على سبيل الصدقة او على سبيل [01:26:51](#)

الهدية ثم قال ولا يبيع جلدتها ولا شيء منها بل ينتفع به لا يجوز ان يبيع الانسان الجلد ولا اي شيء من الهدايا والظحايا الا انه يجوز له ان ينتفع بالجلد - [01:27:09](#)

فيجوز له الانتفاع دون البيع ودليل جواز الانتفاع انه يجوز للانسان ان يأكل من الهدي وان يأكل من الاضحية والانتفاع بالجلد بعد الذبح من جنس ماذا من جز الاكل من لحمها بل ان اللحم بالنسبة للهدايا والضحايا نفس وافضل - [01:27:39](#)

واغلى من الجلد فاذا جاز الانتفاع في اللحم اكلا الانتفاع في الجلد باستعمالا من باب اولى. فاذا لا اشكال في انه يجوز للانسان ان ينتفع في الجلد ولا يبيع منها شيئا - [01:28:06](#)

ثم قال رحمة الله تعالى ايوه وان تعلم الا ان تكون واجبا في ذي المهدى قوله كريما. يقول وان تعيبت ذبحها واجزأت اذا تعبيت المقصود المؤلف بعد التعينين المؤلف بعد التعينين - [01:28:22](#)

فانه يجوز ان يذبحها اذا ذبحها فانها تجزئ عنه وحكم هذه المسألة فيه تفصيل وهي تنقسم الى قسمين القسم الاول ان تتبعي بتعديه او تفريطيه ان تتبعي تعديه او تفريطيك - [01:28:47](#)

حينئذ يجب عليه وجوبا ان يستبدلها باخرى ويذبح ما يجزئ في الاضاحي من حيث الشرور لانه متعد مقل بالامانة القسم الثاني ان

تعين بلا تعد ولا تفريط ففي هذه المسألة خلاف فالحنابلة يرون انه لا يضمن - 01:29:09

هذه الاضحية ويذبحها وتجزى عنه لأن يده يد الامانة الا بالتعدي والتفرط والقول الثاني انه يجب عليه ان يذبح ما يجزئ ولا تجزئه هذه المعدة - 01:29:39

وهذا مذهب القائلين بوجوب الاضحية كل عالم يقول بوجوب الاضحية فانه يجب اذا تعيب فانه يجب ان تسد اليها بخير منها لانه اذا قال تجد الاضحية صارت واجبة في الذمة - 01:30:05

وما يجب في الذمة يجب ان يؤدى سليما من العيوب ويجب ان يذبح سجيننا من العيوب والراجح انه اذا لم يتعدى ولم يفرط فانه لا يضمن لان هذا مقتضى ان يده بيد امانة - 01:30:25

ثم قال رحمة الله تعالى الا ان تكون واجبة في ذمته قبل التعين اذا كانت واجبة في ذمته قبل التعين فانها اذا تعيبت يجب ان يذبح اخرى سليمة ومثال التي تجب - 01:30:51

في الذمة قبل التعين المنذورة فاذا قال رجل لله علي نذر ان اضحي هذه السنة وجب في ذمته اضاحية سليمة بخلاف الواجبة بالتعين فانها لا تجب في ذمته وانما تجب - 01:31:11

بالتعين يعني ان الوجوب يتعلق بعين هذه البهيمة بينما الواجب في الذمة فالوجوب يتعلق بذمته ولا تبرأ الذمة الا باداء هذا الواجب الذي في ذمته فاذا كانت واجبة في الذمة وتعيبت فيجب عليك - 01:31:32

ان يذبح اخرى سليمة لان الذمة لا تبرأ الا باداء سليمة والدليل على هذا من وسائل الاول القياس على من اراد ان يقضي الدين بمبلغ عينه ثم سرق فاذا خرج الانسان بمبلغ يزيد اداء دين عليه - 01:31:51

ثم هذا المبلغ سرق هل يجب عليه ان يسد دين الرجل ولا يقول سرق من الدين الذي كنت ناوي اعطيك ايها يجب ان يسد لاما يجب ان يسد لاما واجب في الذمة - 01:32:16

بينما اذا اودع الانسان عنده مبلغ من المال وديعة وكان واصبحت يدك يد امانة فانه اذا ضاعت هذه الوديعة بدون تثقيف ولا تعدي فانه لا يجب عليك ان تؤدي هذا المبلغ لصاحبها - 01:32:32

كذلك هنا الفرق بين الاضحية التي لا تجب في الذمة ولكنها وجبت في التعين وبين الاضحية التي وجبت في الذمة اذا يجب ان يؤدى اخرى سليمة لتبرأ ذمته فان ذبح فان ذمته مشغولة - 01:32:46

ولم تبرأ اه ويجب عليه ان يذبح اخرى ثم قال الاضحية سنة الاضحية سنة ذهب الجماهير من اهل العلم الائمة الثلاثة مالك الشافعي واحمد الى ان الاضحية واستدل هؤلاء الفقهاء عليهم رحمة الله ورضوان - 01:33:02

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احدكم اي ضعف فلا ينسن من بشرته ولا من شعره شيئا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واراد احدكم - 01:33:34

تعلق الاضحية بالارادة ولو كانت الاضحية واجبة لقال اذا دخلت العشر فلا يمسن احد الدليل الثاني ان ابو بكر الصديق وعمل ابن الخطاب رضي الله عنهما وارضاهما كان لا يضحيان السنة والستين - 01:33:56

اسف ايضا ان ذلك واجبا وروي عن ابن مسعود مثل ذلك القول الثاني اللهم اذهب الاحناء ناصره شيخ الاسلام وشهاده ان له بادلة وهو ان الاضحية واجبة عينيا على كل مستقيم - 01:34:20

واستدل بامور الاول ان الله تعالى قال فصل لربك وانحر فقرن الصلاة بالنحر واستدل ايضا بان الاضحية من شعائر الاسلام الظاهرة تعاهد الاسلام الظاهرة واجبة واستدل بعض القائلين بالوجوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:57

من وجد سعة فلم يضحي فلا يقربن مصلانا وهو نص في الوجه آ وهذا الحديث حديث منكر انكر الاسناد واللقط ولا يصح ابدا عن النبي صلى الله عليه بقينا في الراجح - 01:35:32

الراجح والله اعلم بوضوح انها سنة واحتياط الشيخ يسكن الان في هذه المسألة ضعيف جدا كيف تعتبر الاضحية واجبة ابو بكر وعمر لا يضخون والاشكال انهم لا يضخون دفعا للوجوب - 01:36:05

فانهم صرحو انه خشية ان يرى ان ذلك واسع كيف نقول عن مثل هذا القول انه مرجوح وشيخ الاسلام يقول وليس مع الذين رأوا
سننية الااضحية الا ظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احدكم - 01:36:27

نحن نقول هذا الظاهر كفاية فيه غنى وهذا الظاهر تأيد بالاثار والاثار المروية عن افقه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
الصديق وعمر ابن الخطاب فلا شك ان اختيار الشيخ ضعيف - 01:36:45

وآلا لو انه لم يخالف الاثار اه في مثل هذه المسألة لكان اولى واجدر به لا سيما ان في المسألة نقص وهو يستدل بالعمومات عموم الاية
وظاهرها دلالة الاقتران قدم معنا كثيرا انها دلالة ضعيفة - 01:37:00

وانه لا يؤخذ منها حكم مستقل وانما تأيد بالقرائن الاخرى وليس هناك قرائن اخرى كلام الشيخ رحمة الله فيما يظهر لي في هذه
المسألة ليس بقوى كما قال وذبحة افضل من الصدقة بثمنها - 01:37:19

ذبح الاضحية افضل واولى واحب الى الله من الصدقة بثمنها بدللين الاول ان المقصود في الاضحية انهر الدم لله وهذا لا يحصل
ابدا في الصدقة فاستبدال الاضحية بالصدقة اخلال بالمقصود الاساس وهو التقرب الى الله بذبح البهيمة - 01:37:38

ثانيا ان هذا المخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابي رضي الله عنهم وارضاهم حيث كانوا كلهم فيهم يعون بلا
خلاف على ان يضخوا ولا يعدل الى الصدقة - 01:38:09

فمن زعم ان الصدقة بقيمة الاضحية خير من الذبح فقد خادم عمل السلف وقوله شاذ وضعيف جدا قوله سائل ضعيف جدا نعم
يسرق فقد كان طيب يقول رحمة الله ويسن ان يأكل ويهدى او يتصدق اثلاثا - 01:38:30

يريد رحمة الله ان يبين كيفية توزيع لحوم الهدايا والظحايا فالسنة ان يقسم الانسان الهدي الى ثلاثة اقسام قسم يأكله قسم يتصدق
به وقسم آآيهديه واستدلوا على هذا التقسيم بامررين - 01:39:05

الاول ان هذا التقسيم جاء منصوصا مصريا به عن اثنين من فقهاء الصحابة ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم وارضاهما والدليل
الثاني قوله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا وادخرموا - 01:39:29

كلوا وتصدقوا وادخرموا نعم الاهداء ليس مدفون في الحديث لكن عمل عليه وهذا هؤلاء اثنين من الصحابة ولا يعلم لهم مخالف القول
الثاني ان لحوم الاضحى والهدايا السنة فيها ان تقسم الى قسمين - 01:39:50

نصف يؤكل ونصف يتصدق به وهو مذهب الشافعي اظنه القديم لكنه نسيت الان ومذهب الشافعي القديم والجديد واظنه القديم
واستدل في قوله تعالى فكلوا منها واطعموا قانع فقسم الله سبحانه وتعالى الهدي والاضحى الى قسم - 01:40:17

والقانع هو السائل والمعترض الذي يتعرض لأخذ الصدقة ولكنه لا يسأل القول الثالث انه ليس في تقسيم الهدي والاضحى شيء
مخصوص ولا حد مقدر فليسمع كيما تيسر وكيفما اراد وهو مذهب الامام مالك - 01:40:46

لانه ليس في النصوص ما يدل على التقسيم والراجح الاول با ان معهم ظواهر النصوص المؤيدة بالاثار عن الصحابة وهو اقوى مما
استدل به اصحاب القول الثاني قوله وان اكلها الا اوقية تصدق بها - 01:41:13

افاد المؤلف انه يجوز للانسان ان يأكل جميع الاضحية وجميع الهدي الا مقدار الاوقية. وانه لو استغرقتها اكلا الا هذا المقدار فلا بأس
واستدلوا على هذا الحكم لأن الله تعالى قال فكلوا منها - 01:41:42

فاطلق ولم يغير وهذا يتناول كل الذبيحة الا مقدار غية فان اكلها ولم يبقى شيئا فان اكلها ولم يبقى شيئا وجب عليه ان يخرج ما يقع
عليه الاثم يعني اسم الصدقة - 01:42:04

لان الله امر بالاكل والصدقة واقل ما يقع عليه الاسم فوقية والاوقيه مذكورة على سبيل التمثيل يعني ان يخرج
نحوها من هذا المقدار وهو اقل ما يقع عليه اسم الصدقة - 01:42:32

والدليل هو ما قلت لك ان الله امر بالامرین سبحانه وتعالى اكل والصدقة قال وان اكلها الا اوقية تصدق بها والا ظمنها يعني ان اكلها
كلها ولم يخرج منها شيء - 01:42:54

ضمن هذا المقدار وهو الاوقية با ان الله امر بالصدقة ولم يفعل هو ولان ظاهر الاثار انه لابد من الصدقة مسألة والواجب عند الصدقة

التمليك لا الاطعام الواجب اذا اراد الانسان ان يتصدق من الهدايا والظحايا التمليك للاطعام - [01:43:16](#)

فان اخذ اللحم فطبخه واطعمه الفقراء فانه لا يجوز بل يجب ان يملك الفقراء اللحم نيتا لانه اذا اطلق التمليك فانه ينصرف الى ذلك والتمليك شيء والاطعام شيء اخر ولا يخفى على احد ان التمليك انفع للفقير من ايش - [01:43:43](#)

من الاطعام انفع بكثير ثم قال رحمة الله ويحرم على من يضحى ان يأخذ في العكس من شعره وبشرته شيئا اذا دخلت العشر واراد الانسان ان يضحى او دخلت العشر - [01:44:10](#)

واراد في ابنائه ان يضحى في الصورتين فانه يحكم عليك ان يمس شيئا من شعره بشرته والى هذا ذهب الجمهور واستدلوا بالحديث الصحيح الذي تقدم ذكره وهو النبي فقال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان - [01:44:33](#)

فلا يمسن منه شعره ولا بشرته وفي رواية في مسلم ولا اظفاره شيئا هذه ثلاثة اشياء لا يجوز للانسان ان يمسها اذا اراد ان يضحى القول الثاني انه لا يجب الامساك - [01:44:58](#)

عن هذه الاشياء لمن اراد ان يضحى لا يجب بل يجوز له ان يفعل ما يفعل غيره ممن لم يرد واستدل على ذلك بان المضحى لا يمنع لا من تغطية الرأس ولا من الطيب - [01:45:21](#)

ولا من لبس المخيط فكذلك لا يمنع من تقليم الاظافر وحلق الشعر وهو استدلال غاية الضعف والتهافت كيف نعارض النصوص في مثل هذه العقيدة القول الثالث ان الاخذ مكروه ولا يحضر - [01:45:45](#)

هذا تبناه الامام الشافعي واستدل على الكراهة دون التحرير لانه ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل الهدي الى مكة كان يرسل الهدي الى مكة - [01:46:09](#)

ولا يحرم عليه شيئا كان جائز قبل الافساد وقرر الاستدلال بقوله ان ارسال الهدايا الى مكة اعظم من الاضحية ان ارسال الهدايا الى مكة اعظم من الاضحية فإذا لم يجب الامساك - [01:46:29](#)

للهدايا ففي الاضحية من باب اولى فقال نجمع بين النصائين بان النهي انما هو للكراهة لا للتحrir والراجح والله اعلم انه يحرم الراجح انه يحرم والجواب عن استدلال الامام رحمة الله - [01:46:52](#)

ان القاعدة الفقهية الغلط من قاعدة الشافعي هي انه يجب ان نستعمل النصوص قل لي في موضعه يجب ان نستعمل النصوص كل نفس في موضعه فنحن نقول من ارسل الهدايا لا يجب عليه ان يمسك - [01:47:17](#)

ومن اراد ان يضحى يجب عليه ان انتعمل كل نص في موضعه ولا نضرب النصوص بعضها البعض ولا نرى انها متعارضة فان هذا التعارض انما وجد في ذهن اه - [01:47:40](#)

هذا الفقيه او ذاك دون حقيقة الامر كذلك هنا نقول لا تعارض بين حديث ارسال الهدايا وبين حديث وجوب الامساك للمضحى الراجح ان شاء الله انه لا لا يجوز له ان يأخذ شيئا من هذه الثلاثة اشياء اذا اراد ان يضحى. مسألة فان اخذ - [01:47:53](#)

فهو اثم عليه التوبة ولا كفارة واثم عليه التوبة ولا كفارة ويجوز ويجزئ ان يضحى يجوز ويجزئ ان يضحى لان هذا الامساك ليس شرطا في صحة نعم - [01:48:14](#)